٩٢/٩/٢٢

موجز للصحافة

بدعوة من نادي الوحدة في بيروت، ألقى الاستاذ جوزيف مجدلاني، مؤسس مركز الايزوتيريك في لبنان، محاضرة بعنوان "الهالة الاثيرية او الحقل الكهرطيسي حول الجسد اسباب وجودها، وظيفتها في الكيان البشري وتأثير الالوان والموسيقى فيها ... كما يفسرها علم الايزوتيريك"، وذلك بعد ظهر يوم الثلاثاء الواقع فيه ٢٢ ايلول ١٩٩٢، في مركز نادي الوحدة الثقافي في بيروت.

خلال محاضرته الفريدة، اوضح الاستاذ مجدلاني ان علم الايزوتيريك هو علم الذات الباطنية في الانسان، علم الانسان بشموليته، الذي يسبر اغوار الانسان من جميع جوانبه الظاهرة والخفية. انه علم الجوانب اللامنظورة من عالم الباطن الانساني، كما هو علم الجسد المادي، وعلم الحياة الانسانية كما يجب ان تعاش الحياة!

يؤكد علم الايزوتيريك بأن الكيان البشري اشمل من ان يحدّ بالمادة وبالعلم المادي والنظريات المادية. فالكائن الانساني كون متكامل، يشمل الخفي واللامنظور، كما يشمل المادي والمنظور، ومن هذا البُعد الخفي واللامنظور، تبرز المكوّنات الباطنية، او الأجسام الخفية الكامنة في الكيان البشري ... والتي ما زال العلم الحديث يبحث في ماهيتها، الا انه لم يستطع ان ينفي وجودها. لان عدم رؤية الشيء لا يعني عدم وجوده!

من هذه المكوّنات الباطنية، الهالة الأثيرية التي لم يكن العلم المادي يملك الدليل الملموس على وجودها، إلى ان تمكّن المصور السوفياتي كيرليان في اواسط هذا القرن من ابتكار آلة تصوير على درجة عالية من الدقة والتطور قادرة على التقاط صورة الهالة الأثيرية، او الحقل الكهرطيسي المحيط بالجسد. ومنذئذ، اعتمد العلم الحديث وجود الهالة الأثيرية.

وأوضحت علوم الايزوتيريك، ان الكائن الانساني يحوي خمسة اجسام باطنية اخرى، اضافة الى الهالة والجسد المادي ... وان العلم الحديث في طريقه الى اكتشافها.

وممّا جاء في المحاضرة ان الكيان البشري واجسامه الباطنية، اشبه بالسلم الموسيقي الذي يتألف من سبع نغمات او نوتات موسيقية تكوّن السلم الموسيقي الكامل ... وكل نغمة تتميز بسرعة تذبذب مختلفة ...

وبيّن الأستاذ مجدلاني ان الايزوتيريك لا يطالب بالايمان الأعمى ... فهذا ليس درب الوعي، وان الايزوتيريك هو علم السبب والنتيجة والشمولية في كل شيء. وهذا ما بدأ العلم الحديث التعرّف اليه انطلاقاً من الهالة الأثيرية اولاً ... التي هي عبارة عن تجمع ذبذبات ذات درجة وعي تتناسب ودرجة تذبذبها ... وهي تتخلل الجسد المادي وتحيط به لتحافظ على مكوناته ولتمدها بالحياة والعناصر الطبيعية لبقاء الجسد على قيد الحياة.

وجاء في المحاضرة، ان الهالة الأثيرية توفّر الصحة للجسد من الهواء واشعة الشمس ومقومات الطبيعة، وبالتالي هي تعكس حالة الانسان الصحية والنفسية العامة، بحسب درجة الوانها كما يراها من تفتّح لديه البصر الباطني او "العين الثالثة".

وقدم الأستاذ مجدلاني في محاضرته تمريناً عملياً اكّد للحضور وجود الهالة، كأداة لمس أيضاً، او اداة الوعي ... التي يتلقى عبرها المرء ما يسمى بالحاسة السادسة.

قال الأستاذ مجدلاني ان الهالة الضعيفة تعرّض صاحبها للأمراض ... وشرح كيف يجب على المرء تقوية هالته للبقاء في صحة سليمة. كما كشف كيف تتأثر الهالة تأثيراً بالغاً بالموسيقى والألوان، منوّهاً بسر ذلك التفاعل بينهما، في ضوء اسلوب تطبيب علم النفس الحديث الذي يعتمد الموسيقى والألوان. علماً ان كتاب "علم الالوان" الذي صدر حديثاً عن منشورات اصدقاء المعرفة البيضاء، يوضح كل هذه الأمور، ويظهر، من جملة ما يظهر، صور الهالة بألوانها.

اقلب الصفحة

وتطرّق المحاضر الى القول ان لكل نغمة موسيقية درجة تأثير في الهالة ، وذلك حسب درجة تذبذبها ... كما ان لكل لون درجة تذبذب ودرجة تأثير في الهالة ... ويمكن للمرء ان يلاحظ ذلك خلال حياته اليومية ، لاسيما تأثير الألوان في نفسيته .

والجدير ذكره ايضا ، ان علم النفس الحديث قد اقرّ موخرًا ، ما قاله الايزوتيريك منذ الماضي القديم ، وهو ان استماع النساء الحوامل الى الموسيقى الهادئة لمدة ساعة او اكثر يوميًا طوال اشهر الحمل ، يساعد على إضفاء الهدوء والراحة على الجنين ... فالجنين إذ يولد الى الحياة ، يتمتع بالهدوء والرزانة اكثر مما يتمتع به من لم تستمع والدته الى الموسيقى !

وختم الأستاذ مجدلاني محاضرته بالقول ان اهمية علم الايزوتيريك انه ليس علمًا نظريًا ، بل تطبيقيًا ... لأن المرء يتحقق من النتائج بنفسه ، ويلمسها لمس اليد اثناء دراسة الايزوتيريك والاطلاع على " رسائل المعرفة " وممارسة التمارين الخاصة .

ويبقى ان نشير الى ان سلسلة علوم الايزوتيريك (منشورات اصدقاء المعرفة البيضاء) اصدرت حتى الآن تسعة عشر كتابًا تشرح علوم الايزوتيريك من جوانبها كافة ، وهي متوافرة في المكتبات .

وقد تعجب المستمعون من رجال علم واختصاص لتعمق الايزوتيريك في علم النواحي الخفية من الباطن الانساني ومن كل علم آخر . كما شارك حشد كبير في الاستماع الى هذه المحاضرة الفريدة وفي المناقشة التي تلتها .